Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دور الفهارس الموحدة في تدعيم التكتلات المكتبية على المستويين الوطني والعربي: تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 مع الفهرس العربي الموحد(ARUC) والفهرس الجزائري المشترك(CCDZ).

The role of union catalogs in Library' Consortiums at the national and Arab levels: the experience of the Central Library of the University of Algiers 2 with the Arab Union catalog (ARUC) and the Algerian collective catalog (CCDZ)

شريط نور الدين CHERIET Noureddine بيزان مزيان BIZANE MEZIANE
nourcheriet@yahoo.com bizamez200@gmail.com
جامعة الجزائر2 Université Alger2
المؤلف المرسل: بيزان مزيان BIZANE MEZIANE الإيميل:bizamez200@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2019-11-13 تاريخ القبول : 2019-12-22

الملخص

تعتبر التكتلات المكتبية من أكثر أشكال التعاون فائدة للمكتبات والمستفيدين على حد سواء، حيث تعمل على استغلال أكبر للموارد المتاحة وتخفيف الجهد والوقت المستثمر بالإضافة إلى اقتصاد التكاليف، وبخاصة مع ظهور التكنولوجيات الحديثة وإدماجها في مجال العمل المكتبي مما أتاح فرصا سانحة لتحقيق هذا التعاون سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو حتى الإقليمي والدولي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الفهارس الموحدة في تدعيم وإرساء تكتلات مكتبية تستثمر في الموارد البشرية والكفاءات المعرفية بالإضافة إلى تشاطر العمل المكتبي وتحقيق شبكة معلومات بين المكتبات المشتركة من أجل المنفعة المتبادلة بين الأطراف المتشاركة، وسنعمل على دراسة تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 كونها عضوا في كل من الفهرس العربي الموحد والفهرس الجزائري الموحد، وذلك لمعرفة أهم الإيجابيات التي توفرها هذه الفهارس لتحقيق تجمع مكتبي وما هي العراقيل التي قد تحد أو تمنع الوصول إلى هكذا هدف.

الكلمات المفتاحية: المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2، التكتلات المكتبية، الفهارس الموحدة، الفهرس المشترك الجزائري، الفهرس العربي الموحد.

Abstract

Library Consortium is one of the most useful forms of cooperation for libraries and users alike, as they work to make greater use of available resources and reduce the effort and time invested in addition to cost savings, especially with the emergence of modern technologies and their integration in the field of librarywork, which provided opportunities for achieving this cooperation bothat the level Local, national or even regional and international.

The aim of the study is to identify the importance of union catalogs in the consolidation and establishment of library consortium investing in human resources and knowledge competencies in addition to sh+aring library work and achieve an information network between shared libraries for mutual benefit between the parties involved, and to reach this goal wewillrely on the study of the experience of the Central Library of the University of Algiers 2 being a member of both the union Arab catalog and the union Algerian catalog in order to find out the most important advantages offered by these catalogs to achieve a library gathering and what obstacles may limit or prevent access to such a goal.

Keywords Central Library of the University of Algiers 2, library consortium, union catalogs, Algerian Collective catalog, Arab union catalog

1.مقدمة

تشكل الفهارس الموحدة أداة مثلى لتفعيل التعاون بين المكتبات بمختلف أنواعها، وقد أصبحت من المتطلبات الأساسية لتطوير أداء المكتبات في ظل التزايد الكبير لمصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها وكذا التطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما أفرز – إلى جانب تسهيل الكثير من الوظائف- تحديات كبيرة لعل أبرزها ما تحمله شبكة الانترنت من مصادر تولها المكتبات أهمية؛ ولا يمكن لأي مكتبة أن تقدم خدمات في المستوى دون التعاون مع مكتبات أخرى لتقاسم الأعباء وتشاطر الموارد.

وتُعتبر المكتبات الجامعية من المؤسسات ذات الأولوية في مجال التعاون المكتبي نظرا لحساسية الأدوار المنوطة بها وتميز فئات المستفيدين الذين تخدمهم، وكذا لدورها في البناء الاجتماعي وخدمة البحث العلمي للتنمية الوطنية الشاملة مما يحتم عليها العمل على تبني كل الإجراءات التي من شأنها أن تعمل على تحقيق أهدافها ومهامها، ومن بين الإجراءات العديدة التي تنجزها المكتبات تُعتبر الفهرسة من الأسباب الأساسية لظهور فكرة التكتلات المكتبية نظرا لدورها في وصف المصادر وكذا إنجاز الفهارس التي تعتبر بوابات يستطيع من خلالها القارئ الوصول إلى ما يبحث عنه من مصادر بسهولة ويُسر.

من خلال هذه الدراسة سنسلط الضوء على تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 مع الفهارس الموحدة والمشتركة (جزائرية، عربية) وذلك للوقوف على الظروف والإمكانيات التي تتوفر عليها للمساهمة في فعالية هذا التعاون وبحث سبل تطوير آفاقه ليصبح في مستويات أعلى وأشمل إن مع مكتبات جامعية على المستوى الوطني أو الإقليمين، حيث سنستعرض أهم مقومات نجاح هذا المشروع من جهة وأهم العقبات التي تحول دون ذلك.

2.أهمية الموضوع:

عملت المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 على الانضمام والمشاركة في كل من الفهرسين الجزائري والعربي إيمانا منها بأهمية التعاون في مجال الفهرسة وذلك للخروج من العمل الفردي وازدواجية العمل الفني وكذلك لتطوير التعاون بين المكتبات الأعضاء إن في مجال الفهرسة والفهارس وإن على مستويات أعلى وأشمل مستقبلا.

تتجلى أهمية موضع الدراسة من خلال ضرورة الاهتمام بالتشارك والتعاون في مجال المكتبات عموما والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص بالنظر إلى حجم جمهور المستفيدين من جهة، وتشتت حاجياتهم المعرفية مما يحتم على المكتبة العمل على اقتناء المزيد من مصادر المعلومات سواء التقليدية منها أو الحديثة، لكن عقبة الميزانية عادة ما تكون عائقا دون تحقيق هذا الهدف بالإضافة إلى مشاكل أخرى تتعلق بالتخزين والتوزيع وغيرها، ومنه تظهر أهمية التعاون والتكتل لتقاسم الموارد وتشاطرها مع تخفيف الأعباء المادية والتنظيمية والفنية في حال دخول المكتبات ضمن شبكة تعاون تضمن لكل عضو منها الاستفادة من مميزات وإمكانيات الأعضاء الأخرى بتكلفة أقل وجهد أقل وتغطية أشمل وأوسع.

3.أهداف الدراسة:

نصبو من خلال دراسة هذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف لعل أهمها:

- إبراز أهمية المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، من حيث محتويات مجموعاتها وتوفرها على مصادر مهمة في مختلف الأشكال والموضوعات.
- ربط المكتبة بعلاقات تعاون ضمن الفهرس الجزائري المشترك على المستوى الوطني وكذا الفهرس العربي الموحد على المستوى الإقليمي وتبيين أهمية هذا النوع من التعاون على المكتبات الجامعية الجزائرية.
- إبراز تجربة المكتبة المركزية مع هذا النوع من التشارك لعلها تكون مُفيدة لمكتبات أخرى ترغب في تجسيد التعاون المكتبي.
- تثمين التعاون الموجود والعمل على ترقيته ليشمل الإجراءات الفنية من اقتناء ومعالجة وإعارة وغيرها لتحقيق فوائد أكبر من خلال إبراز إيجابيات التكتلات المكتبية .

- معرفة أهم العراقيل التي قد تحُدّ من فعالية التعاون من أجل تجاوزها واقتراح الحلول المناسبة من أجل تطوير التعاون وتحسين الأداء.

4.منهج الدراسة:

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لإنجاز هذه الدراسة كونه الأنسب لهذا النوع من المواضيع التي تقتضي الوصف والتحليل والاعتماد على استخراج النتائج من خلال المعطيات المتوافرة في الميدان.

5.الدراسات السابقة:

تعتبر التراكمية خاصية من خصائص المعرفة البشرية إذ لا يمكن لأي بحث أن ينطلق من العدم بل يبدأ حيث انتهى إليه الآخرون، وعليه فالدراسات السابقة لأدبيات الموضوع تسمح بالإطلاع على أهم المفاهيم والخلفية النظرية وتسترعي انتباه الباحث إلى عديد النقاط وزوايا المعالجة وبالتالي العمل على تنسيق الجهود والحد من تكرارها والعمل على تطوير البحث والتخصص، ومن الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه نذكر:

1.5. الدراسة الأولى: دراسة صبرينة فوغالية، عنوانها: **واقع انضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلومات عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1** (مذكرة ماجستير-2011).

هدفت الدراسة إلى التعريف بالفهرس العربي الموحد ومزاياه وكذا معرفة عوائق الانضمام إليه من أجل الخروج برؤية واضحة عن حالة المساهمة الجزائرية في الفهرس العربي الموحد.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة من خلال التركيز على مساهمة المكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1 في الفهرس العربي الموحد.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه لا مجال للحديث عن فهارس موحدة بالمكتبة الوطنية الجزائرية ما دامت المكتبة تفتقر إلى فهرس إلكتروني يقبل تبادل بياناته مع الفهارس الأخرى، ولذلك ليس هناك أية محاولة لإنشاء فهرس موحد وطني أو مع مكتبات أخرى.

ورغم كون المكتبة الوطنية ليست عضوا في الفهرس العربي الموحد إلا أنه دائما توجه لها دعوات حضور لقاءات الفهرس العربي وورشاته التدريبية.

أما بالنسبة لمكتبة جامعة الجزائر 1 فإن مشروع الفهرس العربي الموحد هو أفضل المشاريع التعاونية في الفهرسة بالنسبة للرصيد العربي، وقد استفادت من انضمامها إلى الفهرس العربي في توحيد المداخل ورؤوس الموضوعات وأرقام التصنيف، والفهرسة المنقولة، وتوفير الوقت والجهد واكتساب الموظفين تقنية فهرسة جديدة.

وقد تم وضع بعض الاقتراحات من بينها أن تستغل مكتبة جامعة الجزائر 1 وضعها كمكتبة جامعية لها وزنها على المستوى الوطني لدعوة بقية المكتبات المنخرطة معها في الشبكة الجهوية RIBU والمكتبات في محيطها، ومن خلال الملتقيات الوطنية التي تجمعها، للانضمام إلى الفهرس العربي الموحد بعرض تجربتها مع الفهرس العربي، والفوائد التي جنتها من هذا الانضمام.

كما اقترحت الباحثة على مختلف المكتبات أن تطالب بالدعم الكافي ماديا وبشريا من السلطات المخولة، للتمكن من أتمتة فهارسها، والتطوير في خدماتها، وولوج عالم المعلومات من بابه الواسع، والاستفادة من منتجاته والتي من بينها الفهارس الموحدة.

2.5. الدراسة الثانية:دراسة ليديا شلابي، عنوانها: **إتاحة التسجيلات البيبليوغرافية على شبكة الانترنت: اقتراح نموذج للتكفل بالكتاب الجزائري** (مذكرة ماجستير-2009).

من أهداف الدراسة التعريف بمنتوج النشر الجزائري فيما يخص الكتاب، والمساهمة في توحيد معايير المعالجة في فهارس المكتبات الجامعية الجزائرية وتنمية الفهرس العربي الموحد والفهرس العالمي OCLC، وكذا الانخراط في المؤسسات الدولية فيما يتعلق بنشر الكتاب الجزائري.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوثائقي والمنهج الوصفي إضافة إلى منهج المقارنة؛ وبعد تناول نظام النشر والمراحل التي يمر بها الكتاب إلى غاية تسويقه، وكذا النظام التوثيقي الذي يمر عليه الكتاب حتى دخوله إلى المكتبات ومراكز التوثيق، تناولت الباحثة بعض نماذج إتاحة التسجيلات الببليوغرافية عبر شبكة الانترنت مثل الفهرس العربي الموحد والفهرس العالمي، مع اعتماد التحليل والمقارنة، لتصل إلى تصميم نموذج جزائري خاص بإتاحة التسجيلات الببليوجرافية، وهو عبارة عن قاعدة بيانات تضم منتوج النشر المتخصص أو العام، يخص الكتاب الجزائري الذي يخدم مجتمع المستفيدين بالمكتبات الجامعية، والتي يمكن استرجاعها بأية صيغة تناسب المستفيد، تسجيلات بكلمات مفتاحية مقننة، إضافة إلى مستخلصات الكتب وقوائم محتوياتها وصور أغلفتها، ويسمح هذا النموذج بالتعريف بمنتوج النشر الجزائري للكتب عبر إتاحتها على شبكة الانترنت، عبر موقع يضم مجموع الناشرين الجزائريين المشاركين في هذا الفهرس أو القاعدة، كما يسمح بتوفير وسيلة هامة للمكتبات، تساهم في التقليص من ازدواجية العمل وتسهيل عملية التبادل بينها من خلال استعمال معايير موحدة.

3.5. الدراسة الثالثة: دراسة حكيم بن أوملغار، عنوانها:

Les réseaux de bibliothèques universitaires au Maghreb :les réalisations et les défis à relever.

شبكات المكتبات الجامعية في المغرب الكبير:الإنجازات والتحديات (مداخلة في ملتقى بتونس- 2014).

تناولت الدراسة شبكات المكتبات الجامعية في بلدان المغرب الثلاث (الجزائر، تونس والمغرب الأقصى) وتحدياتها وكذا تعاونها. وقد تم تقديم تجارب البلدان الثلاث من خلال الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية RIBU ، والفهرس المشترك الجزائري، ومكتبة الموارد الجامعية BIRUNI بتونس وشبكة المكتبات الجامعية المغربية RBUM.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تجربتي الجزائر وتونس أسفرتا على إنشاء فهارس مشتركة تمكن المستعملين من توحيد لبحوث في عدة فهارس، كما أن عدد المكتبات التي يضمها الفهرس الجزائري المشترك أقل من تلم التي يضنها مكتبة الموارد الجامعية بتونس، كما أشارت النتائج إلى أن الهديد من المكتبات تحجم عن المشاركة في هذا النوع من المشاريع وتعاونها دون المستوى.

ويتوفر الفهرسين الموحدين التونسي والجزائري على شبكة داخلية Intranet لفائدة أخصائيي المكتبات المشاركة، والتي تستخدم بشكل خاص لتبادل سجلات الفهرس ومناقشة الممارسات الوثائقية. أما فيما يتعلق بالمغرب ، لا يزال مشروع RBUM في مرحلة التخطيط.

4.5. الدراسة الرابعة: دراسة محند الزين عيواز، وسالم باشيوة. عنوانها:

Bibliothèques algériennes à travers le Catalogue Arabe Uni :Apports et perspectives.

المكتبات الجزائرية من خلال الفهرس العربي الموحد:المساهمات ووجهات النظر (مداخلة في ملتقى بقسنطينة 2015-).

هدفت الدراسة إلى تقديم الفهرس العربي الموحد ومعرفة القواعد والمعايير المستخدمة وكذا إسهام المكتبات الجزائرية في إثراء وتبادل البيانات البيبليوغرافية ومشاركتها.

وقد تمت الإشارة إلى أن عدد المكتبات المشتركة بالفهرس العربي وصل إلى عشرين مكتبة، من بينها المكتبة الوطنية، و11 مكتبة جامعية.

ومن بين نتائج الدراسة إليها أن أهم أسباب اشتراك المكتبات الجزائرية بالفهرس العربي الموحد تتمثل في إبراز الأرصدة الوثائقية وتحسين الأداء، ومن تأثيرات الفهرس العربي على المكتبات المشاركة توفير دورات تكوينية في إطار الإجراءات التقنية والممارسات الوثائقية خاصة قواعد الفهرسة حسب معيار مارك 21، وإنشاء القوائم الإستنادية، كما أشارت الدراسة إلى أن تأثير الفهرس العربي يكون أكثر على الإنجازات المحققة من طرف المكتبات على المستوى الوطني مثل شبكة المكتبات الجامعية RIBU والفهرس الجزائري المشترك، أما عن مساهمة المكتبات

الجزائرية فتتمثل خاصة في التزويد بمصادر المعلومات المتوفرة خاصة الكتب والمذكرات والرسائل الجامعية، وخلصت الدراسة إلى أن مساهمة المكتبات الجزائرية ما زالت في بداياتها، ولكن آثارها متعددة خاصة فيما تعلق بتجميع الموارد الوثائقية الوطنية وعبر بلدان المغرب العربي والمشرق.

6.إشكالية الدراسة:

يُشكل الفهرس الجزائري الموحد مشروعا مُهما لجمع وإتاحة ما تزخر به المكتبات الجزائرية وعلى الأخص الجامعية منها، كما يُعتبر الفهرس العربي الموحد مشروعا آخر ذا بُعد أوسع، ولكل من المشروعين خصوصيته وأهميته إلا أنهما يلتقيان في أهم الأهداف وهي توفير العناء عن المكتبات وتوحيد العمل ضمن معايير موحدة، ومن هذا المنظور تظهر أهمية البحث الذي يتناول تجربة مهمة للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله التي ربطت علاقات تعاون مع كلا الفهرسين من أجل توسيع دائرة الاستفادة من مصادرها والعمل ضمن أطُر محددة تضمن توحيد الإجراءات المكتبية وتقديم دفع لتطور المكتبة، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل حول إمكانية أن تكون تجارب الانضمام ضمن الفهارس الموحدة والمشتركة بين المكتبات الأعضاء بمثابة النواة الأولى لتطوير التعاون إلى مستويات ومجالات أخرى تؤدي إلى إنشاء تكتلات مكتبية على المستوى الوطني أو العربي أو حتى الإقليمي والدولي.

7.تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية العامة للدراسة يمكن تفريع جملة من التساؤلات ذات علاقة وثيقة بالموضوع والتي نبرزها فيمايلي:

- ما مدى مساهمة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 في كل من الفهرس الجزائري المشترك، والفهرس العربي الموحد.
- هل يمكن ترقية التعاون الموجود حاليا بين المكتبات الأعضاء في مجال الفهارس إلى أشكال أخرى من التعاون والتكتل بين المكتبات لتشمل: الإقتناء، الإعارة بين المكتبات، الاشتراك في الدوريات،...
- ما هي العوائق والعراقيل التي قد تعترض أو تحد من فعالية التعاون في مجال الفهرسة أو لتحقيق تعاون أكبر في إطار تكتلات مكتبية.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة آنفا اقترحنا جملة من الفرضيات:

8. فرضيات الدراسة

تعتبر الفرضيات أجوبة محتملة ومؤقتة لتساؤلات الدراسة يتم إثباتها أو نفيها بناء على النتائج المتوصل إليها:

1.8. الفرضية العامة:

تعتبر تجارب الانضمام إلى الفهارس الموحدة والمشتركة بين المكتبات الأعضاء بمثابة النواة الأولى لتطوير التعاون إلى مستويات ومجالات أخرى تؤدي إلى إنشاء تكتلات مكتبية على المستوى الوطني أو العربي أو حتى الإقليمي، وذلك من خلال الإحساس بأهمية التكتل من جهة ومن خلال التأسيس لعلاقات تعاون وتكامل في إطار هذه التجارب.

2.8. الفرضيات الفرعية:

- تساهم المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 من خلال منتوجاتها الوثائقية وخاصة الفهارس في تنمية قاعدة بيانات كل من الفهرس الجزائري المشترك والفهرس العربي الموحد مما يساعد على تطوير الفهارس وتغذيتها المستمرة ويجلب أعضاء جدد.
- من خلال وجود تعاون واشتراك في تنمية الفهارس وتغذيتها ونشرها تنتج علاقات تعاون واتصالات بين المكتبات الأعضاء مما يؤدي إلى تطوير وترقية التعاون إلى مجالات أخرى كالاقتناء، الإعارة... والذي بدوره قد يساهم في الانتقال إلى مستويات أعلى وأشمل للعمل والتعاون بين مختلف المكتبات وذلك في إطار تكتلات مكتبية.
- توجد جملة عوامل (فنية، تقنية، مادية، بشرية،...) تحول دون تحقيق الأهداف المتوخاة من الفهارس الموحدة أو المشتركة كما توجد عوائق أخرى قد لا تسمح للمكتبات الأعضاء في الفهرس لترقية هذا التعاون إلى

تكتلات مكتبية على المستوى الوطني أو العربي أو الإقليمي.

9.التكتلات المكتبية

تبنى فكرة التكتل بين مكتبتين أو أكثر نظرا لأهمية هذا الشكل من التعاون بين المكتبات الأعضاء في تقاسم الأعباء وتشاطر الموارد، حيث أن الغاية المنشودة وراء تجميع موارد كل مكتبة ووضعها في إطار تعاوني هو محاولة التغلب على المشاكل المادية والبشرية لكل مكتبة من خلال توفير الجهد والوقت والتكلفة حيث تسمح بالقيام بمختلف العمليات الضرورية لسير الخدمة المكتبية وتفادي الإزدواجية والتكرار في العمل.

تعرف التكتلات المكتبية على أنها "مجموعة من المكتبات المرتبطة فيما بينها باتفاقية تتيح الاستفادة من الموارد المشتركة لكل عضو"[1] وهي بذلك تضمن المشاركة في تحمل الأعباء وتشاطر الموارد والإمكانيات مما يسمح بتطوير الخدمات المقدمة لكل المكتبات الأعضاء.

رغم أهمية التكتلات المكتبية والمزايا التي يستفيد منها الأعضاء المشاركين إلا أن هناك عوائق تحول دون تحقيق الفعالية المرجوة من هذه التجمعات ومن أهمها: تعدد توجهات الهيئات المشرفة، ضعف الوعي بأهمية المعلومات، نقص التمويل، مشاكل اتصالية، عدم وجود وسائل عمل موحدة....

10.الفهارس الموحدة: مفاهيم وتطبيقات

إن المكانة التي تتمتع بها الفهارس الموحدة لتنبع من أهمية وظيفة الفهرسة التي تعمل على حصر وتنظيم مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها كما أنها من أهم العمليات الفنية في أي مكتبة، وللفهارس الموحدة عدة تعاريف في أدبيات التخصص فهي ذلك السجل الشامل لجميع المواد الموجودة في مكتبتين أو أكثر ويتم ترتيبه حسب نظام معين ويوفر المعلومات البيبليوغرافية لتلك المواد[2].

وتتمثل أهميته في كونه أداة ضرورية لعملية تنسيق مختلف الإجراءات التي تكون بين مكتبتين أو أكثر حيث يمكنها أن تساهم في بناء علاقات تعاون وتكامل بين المكتبات الأعضاء وذلك من خلال: تحديد مكان تواجد الوثيقة المطلوبة، تنسيق عمليات الاختيار والتزويد، تحقيق الإعارة التعاونية، بالإضافة إلى كشف مواطن الضعف والقوة في المجموعات المكتبية والقيام بعمليات التعريف والإعلام بالمقتنيات المختلفة في كل مكتبة كما أنها تسهم في بناء شبكات المعلومات[3]... ومن خلال هذه المهام يمكننا القول أن الفهارس الموحدة ذات أثر بالغ وأهمية كبيرة في تطوير التعاون المبدئي في مجال الفهرسة والفهارس إلى مستويات أخرى ومجالات للتعاون بين المكتبات الأعضاء لتشمل الإقتناء التعاوني والإعارة بين المكتبات والدخول في تجمعات مكتبية إن في شكلها التقليدي أو في إطار شبكات المعلومات.

11.الفهرس المشترك الجزائري

هو فهرس يعمل على تجميع الأرصدة الوثائقية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ويعزز فرص التعاون المشترك بين المكتبات وتقاسم المصادر بينها وتطوير خدمات المكتبات وتدعيم النفاذ إلى مصادر المعلومات وتقليص التكاليف، وقد بلغ عدد المكتبات الأعضاء 103مكتبة بمجمل 706924 تسجيلة، ويهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها[4]:

- تطوير قاعدة بيانات لتكون بمثابة أرضية للنفاذ الموحد إلى مصادر المعلومات للمكتبات الأعضاء.
- التعريف بالمصادر من أجل إنشاء قاعدة بيانات بيبليوغرافية وطنية موحدة في إطار إجراءات ومعايير موحدة.
- تحديد مكان تواجد الوثائق على مستوى المكتبات الأعضاء.
- تشاطر الوثائق بين المكتبات في إطار الإعارة بين المكتبات.
- إعداد ملفات استنادية وطنية من أجل الوصول إلى إنشاء لغة توثيقية ذات بعد محلي ووطني.

ومن خلال هذه الأهداف يمكن القول بإمكانية تطوير التعاون بين المكتبات المنضوية ضمن هذا الفهرس إلى مستويات أخرى كالإعارة بين المكتبات والاقتناء التعاوني....أو حتى المساهمة

في إعداد نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية من خلال المكتبات الجامعية، والمكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 على غرار باقي المكتبات الأكاديمية في القطر الوطني يمكن لها أن تكون ضمن المشاركين والمساهمين في هذا الشكل من أشكال التعاون بين المكتبات، إن في تغذية هذه الفهارس من جهة بالتسجيلات البيبليوغرافية التي تتوافر عليها تباعا لعمليات الاقتناء السنوية المتواترة أو من خلال الإيداع الجامعي للأطروحات والرسائل الجامعية خاصة وأنها تودع في شكلها الإلكتروني وتوضع ضمن قاعدة بيانات وطنية وهي البوابة الوطنية للإشعار بالأطروحات(PNST)، كما يمكنها الاستفادة من الفهرسة المنقولة من خلال الاطلاع على باقي الفهارس للمكتبات المشاركة أو من خلال القيام بعمليات البحث البيبليوغرافي سواء من أجل عمليات الاختيار والإقتناء ورسم خطة تنمية المقتنيات أو من أجل إتاحة نتائج البحث للمستفيدين أو حتى من خلال التوسع أكثر والاتجاه نحو تقديم خدمة الإعارة بين المكتبات.

12.الفهرس العربي الموحد

يعتبر من المبادرات العربية الرائدة في مجال التعاون والشراكة في مجال المكتبات وهو عبارة عن "مشروع تعاوني غير ربحي يهدف لإيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية خاصة وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي وهذا ما سيحقق تطور مستوى المعالجة الببليوجرافية داخل المكتبات العربية والذي سينعكس إيجابيا على انتشار الكتاب العربي والتعريف بالثقافة العربية الإسلامية من خلال تسجيلات عالية الجودة تتاح للمكتبات داخل وخارج الوطن العربي والتي ستمكن المستفيد من الوصول لوعاء المعلومات العربي المحدد بكل يسر"[5].

من خلال التعريف يمكن القول أن هذه التجربة الرائدة تمكن المكتبات العربية من تحقيق الجودة من جهة وتنمية التواصل بينها بما يحقق لها نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة ويجعلها في مستوى يسمح لها بمنافسة المكتبات الأخرى على المستويين الإقليمي والدولي.

13.المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله

فتحت المكتبة المركزية أبوابها للرواد يوم 18 ماي 2002م بمناسبة اليوم الوطني للطلاب، حيث تم تدشينها من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وبحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير الداخلية و رئيس الجامعة وعمداءها.

يمكن للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر02 أن تكون طرفا فعالا ومؤثرا في شراكات وتكتلات وتجمعات مكتبية إن على المستوى الوطني أو الإقليمي أو حتى الدولي وذلك من خلال استثمار الإمكانيات والظروف المحيطة بها من جهة، والعمل على معالجة النقائص والسلبيات التي قد تحد في فعالية المساهمة، ويمكن إبراز أهم مقومات وشروط النجاح في تكتلات مكتبية من خلال الفهارس الموحدة والمشتركة كخطوة مبدئية للوصول لاحقا إلى مستويات أعلى من التنسيق والتعاون والتكامل بين مختلف المكتبات الأعضاء في أي مشروع تعاون مستقبلي، ويمكن إبرازها فيمايلي:

1.13.موقع المكتبة:

تقع المكتبة المركزية في وسط الجامعة، تقدر مساحتها بـ : 1808.59م2 مع إمكانيات التوسيع مستقبلا، تتشكل من 05 طوابق، وتبلغ طاقة استيعابها 1500 مقعدا بيداغوجيا حيث بلغ عدد المسجلين بها 22579 مسجل إلى غاية فيفري2019.

2.13. مصالح المكتبة:

تتوفر المكتبة الجامعية المركزية على أربعة مصالح وفقا لقانون المكتبات الجامعية بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية وذلك كمايلي[6]:

1.مصلحة الإقتناء.
2.مصلحة المعالجة.
3. مصلحة البحث الببليوغرافي.
4. مصلحة التوجيه.

حيث تعمل هذه المصالح بالإضافة إلى مكتب الإعلام الآلي تحت إشراف مسؤول المكتبة.

3.13.الرأسمال البشري:

لا يمكن لأي مؤسسة مهما كان نوعها أو مستواها أو تخصصها أن تحقق الأهداف المسطرة دونما الاعتماد على الركيزة الأساسية في إنجاز كل المهام والنشاطات اللازمة وعمود كل مؤسسة هو كادرها البشري أو رأسمالها البشري، فالموظفون هم من يتولى مهمة التنفيذ وتحقيق الأهداف على أرض الواقع، وعلى غرار باقي الهيئات والمنظمات تعتمد المكتبات الجامعية في نشاطاتها اليومية على كوادر بشرية متعددة الرتب والأسلاك في إطار مصالح ذات تجميع وظيفي من أجل ربط حلقات العمل المكتبي في سلسلة وثائقية سمتها الترابط والتكامل.

تتوفر المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 على امكانيات بشرية مهمة سواء من حيث العدد أو التخصص مما يسمح لها بالعمل على توظيفها واستثمارها في مجال العمل المكتبي عموما وفي الرقي بالممارسة الوثائقية ذات العلاقة بالفهرسة والفهارس والدخول ضمن تكتلات مكتبية أو أي مشاريع أخرى متعلقة بالرقمنة أو التشابك أو غيرها، ويمكن إبراز أهم خصائص الرأسمال البشري لمكتبة جامعة الجزائر2 والذين يمكنهم المساهمة في العمل الفني والتقني للمكتبة ومختلف مشاريعها، حيث سنوضح أهم البيانات ذات العلاقة بأخصائي المعلومات والذين يشتغلون في السلك التقني للمكتبة(معالجة فنية، اقتناء، بحث بيبليوغرافي، إعلام آلي) من خلال الجدول التالي[7]:

الرقم	الرتبة	الشهادة والتخصص
01	أستاذ محاضر أ	دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق
02	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 02	ليسانس في علم المكتبات
03	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 02	ليسانس في علم المكتبات
04	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 01	ماستر في علم المكتبات
05	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 02	ماستر في علم المكتبات
06	ملحق بالمكتبات الجامعيةمستوى 02	ليسانس في علم المكتبات
07	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 01	ليسانس في علم المكتبات
08	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 01	ليسانس في علم المكتبات
09	مساعد بالمكتبات الجامعية	ليسانس في علم المكتبات
10	مساعد بالمكتبات الجامعية	3ثانوي + خبرة مهنية
11	مساعد بالمكتبات الجامعية	شهادة جامعية تطبيقية علم المكتبات
12	مساعد بالمكتبات الجامعية	شهادة جامعية تطبيقية علم المكتبات
13	مساعد بالمكتبات الجامعية	شهادة جامعية تطبيقية علم المكتبات
17	منشط جامعي	ليسانس علوم الإعلام والاتصال
18	منشط جامعي	ليسانس علوم الإعلام والاتصال
19	منشط جامعي	ليسانس في التاريخ
20	مهندس في الإعلام الآلي	مهندس دولة في الإعلام الآلي
21	مهندس في الإعلام الآلي	مهندس دولة في الإعلام الآلي
22	تقني سامي في الإعلام الآلي	تقني سامي في الإعلام الآلي
23	تقني سامي في الإعلام الآلي	تقني سامي في الإعلام الآلي
24	تقني سامي في الإحصائيات	تقني سامي في الإحصائيات

جدول(01): الشهادة العلمية والتخصص لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر02

من خلال هذا الجدول يتبين أن موظفي المكتبة الذين لهم علاقة مع العمل الفني والتقني لديهم شهادات جامعية

متفاوتة؛ ليسانس، ماستر، تقني سامي، مهندس دولة... وهي الكفاءات التي من شأنها أن تعزز وتدعم وتسهم في إنجاح أي مشروع تتبناه المكتبة سواء ما تعلق بالجانب الفني والمعالجة أو ما تعلق بالجانب الآلي وتكنولوجيا المعلومات كالرقمنة والتشابك والتعامل مع الإفرازات الجديدة لأشكال التعامل مع المعلومات ومصادرها ومنها طبعا الدخول ضمن مشاريع تعاون وتشابك سواء في مجال الفهرسة والفهارس أو غيرها من مستويات التعاون التي تقتضيها كل مرحلة.

4.13.رصيد المكتبة:

يتكون رصيد المكتبة من الوثائق المتنوعة (كتب، دوريات، مصادر مرجعية، أطروحات، أوعية غير الكتب) تغطي كل التخصصات في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات الأجنبية، وبلغ عددها 81200 عنوان موزع على مختلف أنواع الوثائق وبمختلف اللغات.

تقدم المكتبة خدماتها(الإعارة، الإحاطة الجارية، التسجيل في النظام الوطني للتوثيق على الخط sndl، خدمة المراجع، الاتصال بشبكة الأنترنت، ....) لأعضاء المجتمع الجامعي لجامعة الجزائر2، كما تستقبل العديد من المستفيدين من مختلف مناطق الوطن.

تقيم المكتبة المركزية العديد من شراكات التعاون التنسيق بين مختلف المؤسسات التي لها علاقة بمجال المعلومات منها المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني وبعض المكتبات الجامعية على المستوى الوطني كما أنها عضو في كل من الفهرس الجزائري المشترك والبوابة الوطنية للأطروحات والفهرس العربي الموحد[8].

5.13. التجهيزات والإمكانيات التكنولوجية(الربط الشبكي):

تتوفر المكتبة المركزية على حظيرة معتبرة للإعلام الآلي تمكنها من تعامل موظفيها مع الشكل التكنولوجي للمعالجة الفنية ومختلف مراحل السلسلة الوثائقية من اختيار وبحث واقتناء، كما أنها مزودة بربط شبكي من خلال شبكة داخلية تصل كل المكاتب والمصالح ببعضها من جهة وتوفر اتصال بشبكة الأنترنت، وبالتالي يمكن التعامل والتواصل بطريقة أكثر فعالية وأوسع انتشارا سواء مع الشبكة الداخلية ومختلف المصالح والمكاتب أو من خلال التعامل مع الاتصالات الخارجية إن على المستوى الوطني أو الدولي مما يعزز من امكانية ربط علاقات تعاون وتجميع للجهود والخدمات المكتبية مع مكتبات جامعية داخل الوطن أو خارجه.

14.تجربة المكتبة المركزية مع الفهرسة والفهارس

تقوم المكتبة في إطار العمل الفني لتهيئة ووصف مصادرها وذلك وفقا للتقانين والأدوات المعمول بها في هذا المجال[9]: تصنيف ديوي، تدوب بمختلف فروعه، رامو(RAMEAU) وقائمة رؤوس الموضوعات العربية، UNIMARC وتقانين الإيزو ... وتنتج عنها الفهارس التي توضع في خدمة الباحثين في قاعدة بيانات وفقا للنظام المقيس لتسيير المكتبات (SYNGEB)كما أنها تدعم وتغذي كلا من الفهرس الوطني للأطروحات والفهرس الجزائري المشترك بالإضافة إلى المساهمة في تغذية قاعدة البيانات البيبليوغرافية للفهرس العربي الموحد بعد انضمامها في العام 2013.

تساهم المكتبات الجامعية على المستوى الوطني وعلى غرار المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 في تنمية وإثراء قاعدة البيانات الخاصة بالفهرس الجزائري المشترك والذي يحتوي على أكثر من 706924 بطاقة فهرسية لمختلف مصادر المعلومات، حيث ساهمت المكتبة المركزية بحوالي 65235 تسجيلة بيبليوغرافية يمكن تفصيلها كمايلي:

- كتب: 61400 تسجيلة.
- دوريات:531 تسجيلة.
- أطروحات: 3301 تسجيلة.

ومن خلال هذه التجربة يمكن القول أنه سمحت بنسج علاقات تعاون واتصالات بين المكتبة والجهة المسؤولة عن الإشراف على العملية- والتي بدورها يمكن أن تتبنى فكرة توسيع المشاركة والتجميع البيبليوغرافي إلى مجالات أخرى كالإقتناء التعاوني أو الإعارة بين المكتبات أو غيرها من العمليات الأخرى التي يمكن أن تتم بالتعاون والتكامل بين المكتبات المشاركة-

وذلك بالنظر إلى إمكانية توليها مهمة الاتصال والتنسيق بين مختلف المكتبات الأعضاء.

انضمت المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 إلى الفهرس العربي الموحد عام 2013، إلا أن مساهمتها لم تكن معتبرة في الفهرسة الأصلية نظرا للعديد من المشاكل التقنية والمادية التي حالت دون تحميل البطاقات الخاصة بفهرس المكتبة ضمن قاعدة الفهرس وهذا راجع بالأساس إلى المشاكل الخاصة بتوفر الربط الشبكي ونقص اليد العاملة المؤهلة،... إلا أن المكتبة تستفيد من الفهرسة المنقولة وتسمح بتوفير الجهد والوقت للمعالجة الفنية لمصادرها، كما أن موظفي المكتبة يستفيدون من الدورات التكوينية التي ينظمها الفهرس وبالتنسيق مع المكتبة المركزية لجامعة الجزائر1 حيث تعددت موضوعات التكوين: الفهرسة المنقولة، المكتبة الرقمية، استخدام الفهرس، تطبيقات وصف المصادر وإتاحتها"RDA" ،...

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول إن تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 مع الفهارس الموحدة تبرز فكرة امكانية تطوير هذه التجربة مع غيرها من المكتبات على المستويين الوطني والعربي في مجال الفهرسة والفهارس إلى مستوى أشمل وأعم في إطار تكتلات مكتبية بالنظر إلى توفر جملة من العوامل والامكانيات التي تشجع هذا التوجه ومنها:

- توفر جهة وصية يمكن أن تتولى مهمة التنسيق والإشراف والمتمثلة في المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني.
- توفر رأسمال بشري له من الكفاءة والتخصص والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات مما يعزز من فعالية ومردودية النشاطات والجهود المبذولة إن في مجال المعالجة الفنية أو في مجال التكتل والتعاون المكتبي
- وجود العديد من الجامعات والمكتبات الجامعية على المستوى الوطني
- غنى الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجامعية والتي تشكل أساس العمل والخدمة المكتبية.
- توفر المكتبة على تجهيزات تكنولوجية وربط بالشبكة الداخلية مع حظيرة معتبرة لأجهزة الإعلام الآلي ولواحقها.
- توجه غالبية المكتبات الجامعية إلى تبني تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات في أعمالها
- وجود نظام مقيس لتسيير المكتبات تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مما يسمح بتوحيد الإجراءات ومعيارية المخرجات
- تخرج العديد من موظفي المكتبات الجامعية من أقسام علم المكتبات على المستوى الوطني مما يسمح بالتحكم في الموارد البشرية من حيث الكم والنوعية ورفع تحدي مسايرة التطورات الحاصلة في مجال التعامل مع المعلومات انتاجا واستهلاكا وتنظيما وتحليلا وتوزيعا.

إلا أنه لا يمكن التغاضي عن بعض المشاكل والعراقيل التي قد تحول أو تعرقل من امكانية إنشاء تجمعات مكتبية، أو تحد من فعاليتها ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- عدم وجود رغبة لدى القائمين على إدارة المكتبات الجامعية للدخول في تجمعات مكتبية.
- عدم وجود إطار قانوني ملزم لتشكيل تكتلات مكتبية أو الإنضمام إلى تلك الموجودة سواء داخل الوطن أو إقليميا أو دوليا
- اختلاف المعايير والأدوات المستخدمة من مكتبة إلى أخرى حتى على المستوى الوطني
- نقص البنية التحية لتكنولوجيا المعلومات في بعض المكتبات الجامعية.
- نقص التكوين المستمر في مجال التعامل مع إفرازات المد التكنولوجي وما تقتضيه ضرورة التعامل مع المستجدات ومواكبتها.

15.خاتمة

من خلال مختلف الدراسات السابقة وعرضنا لتجربة المكتبة المركزية مع الفهارس الموحدة والتي يمكن العمل على تطويرها لترقى إلى سبل أعلى من التعاون والتكتل المكتبي، توصلنا إلى جملة من النتائج لعل أهمها:

- رغم حداثة تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 مع الفهارس الموحدة إلا أنها تعتبر رائدة وواعدة.
- استفادت المكتبة المركزية من خدمات مهمة توفرها الفهارس المشترك فيها من أهمها: دمج فهارس المكتبة مع فهارس أشمل، الفهرسة المنقولة، التكوين، نسج علاقات اتصال ...
- ربح الجهد والوقت والاقتصاد في التكاليف خاصة في مجال المعالجة الفنية أو حتى في مجال الإقتناءات أو الإشتراكات إن على الخط أو خارجه.
- التعريف والإعلام لعدد أكبر من المستفيدين داخل الوطن وخارجه بالمكتبة وخدماتها ورصيدها، مما يسمح بتبني استراتيجية تسويقية على الشابكة.
- امكانية تقوية العلاقات التعاونية بين المكتبات الأعضاء من خلال وجود قنوات اتصال وهيئة مشرفة وهذا ما قد يعزز قابلية الدخول في تجمعات مكتبية مستقبلا.
- من العوائق التي تحد من المشاركة والمساهمة الفعالة في الفهارس الموحدة: نقص الكادر البشري، عدو التوافق في الأدوات والمعايير المعتمدة في كل مكتبة وعلى سبيل المثال مشكل التوافق بين مارك21 وإينيمارك، وغيرها من العوائق الأخرى ذات البعد التنظيمي والمادي والتكنولوجي،..

إن التكتلات المكتبية لم تعد مسألة اختيارية بل أصبحت ضرورة في ظل واقع يتميز بتحديات كبيرة تواجهها المكتبات الجامعية سواء من الجانب الاقتصادي أو التنظيمي؛ وتُقدم تكنولوجيا المعلومات فرصا كبيرة لتحقيق هذا النوع من التعاون ولعل أهمها الفهارس الموحدة والمشتركة وذلك ضمن قواعد البيانات المخصصة لهذا الغرض.

ومن خلال تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله تظهر أهمية إدماج فهارس المكتبات الجامعية ضمن فهرس مشترك و/أو موحد، إلا أن المشاركة فيه بفعالية تقتضي تعزيز الإمكانيات سواء من الجانب البشري أو التقني، ويمكن لهذا التعاون أن يفتح آفاق جديدة لتحقيق تكتلات حقيقية يمكن من خلالها تجاوز العقبات لتحقيق أهدف مكتباتنا الجامعية في عالم تعتمد مجتمعاته في تقوية مناعتها ونجاعتها ونجاحها واستمراريتها على التعاون والتكتل في مختلف المجالات وعلى عديد المستويات.

13. قائمة المراجع

1. بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012.
2. بهلول، آمنة.التكتلات المكتبية ودورها في دعم التكوين والبحث العلمي: دراسة حالة مشروع medatempus بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر- بن يوسف بن خدة. رسالة ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة الجزائر2، 2011.
3. الترتوري، محمد عوض [وآخرون]. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية.عمان، الأردن: دار الحامد، 2009.
4. حتحاتي، أحمد. المكتبات الجامعية في ظل التجمعات الإلكترونية: تجارب عربية ووطنية.الأغواط: دار نون والقلم، 2014.
5. دليل خدمات الفهرس العربي الموحد: الفهرسة المنقولة والفهرسة الأصلية. الرياض: مركز الفهرس العربي الموحد، 2008.
6. الرمادي، أماني زكريا إبراهيم. المكتبات العربية وآفاق تكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009.
7. شلابي، ليديا. إتاحة التسجيلات الببليوغرافية على شبكة الانترنت: اقتراح نموذج للتكفل بالكتاب الجزائري. مذكرة ماجستير : علم المكتبات والتوثيق.الجزائر : 2009.
8. شرف الدين، عبد التواب.الفهرسة الوصفية: الفهارس الموحدة- فهرسة التراث المخطوط العربي. القاهرة: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية،2000.

9. فوغالية، صبرينة. واقع انضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلومات عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1. مذكرة ماجستير : علم المكتبات. قسنطينة : 2012.

10. قرازم، رشيد. تقويم الفهارس المشتركة المتاحة على الشبكات: فهرس شبكة RIBU نموذجا. رسالة ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة الجزائر2، 2011.

11. قنديلجي، عامر؛ السامرائي، إيمان. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر، 2000.

12. قنديلجي، عامر؛ السامرائي، إيمان. شبكات المعلومات والاتصالات. عمان: دار المسيرة،2009.

13. الهوش، أبو بكر محمود. دراسات في نظم وشبكات المعلومات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2009.

14. الياسري، أروى عيسى. حوسبة المكتبات الجامعية. بغداد: دار دجلة، 2010.

15. AYOUAZ, Mohand Zine ,BACHIOUA, Salem. Bibliothèques algériennes à travers le Catalogue Arabe Uni :Apports et perspectives. In : Association européenne des bibliothécaires du Moyen-Orient. 37éme colloque annuel a Constantine 28-30 avril 2015.

16. Benoumelghar, Hakim. Les réseaux de bibliothèques universitaires au Maghreb : les réalisations etles défis à relever. 1er Forum Maghrébin sur La coopération entre les bibliothèques et les servicesd'information et de documentation, Apr. 2014, Tunisie.

17. Les Bibliothèques dans l'université. Paris : Ed. du Cercle de la librairie, 1994.

18. Roda, Jean-Claude. Gestion des bibliothèques Universitaires: Guide Pratique. Aix-Provence: Publications de l'Université de Provence, 1993.

14.هوامش الدراسة

[1] العبيد الله، أحمد بن محمد.التكتلات المكتبية. (على الخط). متاح على الرابط:

http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=231

[2] شرف الدين، عبد التواب.الفهرسة الوصفية: الفهارس الموحدة-فهرسة التراث المخطوط العربي. القاهرة: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، 2000.ص. 127

[3] المرجع نفسه. ص.ص. 132-134.

[4]http://www.cerist.dz/index.php/fr/portails/245-ccdz

[5]http://aruc.org/web/auc/definition

[6] قرار وزاري مشترك مؤرخ في 24 أوت 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحة الجامعة ومصالحها المشتركة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.ع 62.ص 19

[7] مقابلة مع السيد مدير المكتبة المركزية لجامعة الجزائر2. يوم 2019/02/10.

[8] المصدر نفسه.

[9] المصدر نفسه.